## الشيخة موزة تنتصر لحقوق المعاقين

■ أعلن في جنيف عن انطلاق حملة التوعية بالتعليم والإعاقة وحقوق المعاقين تحت عنوان «مبادرة التحدي» بمقر الأمم المتحدة بجنيف، الخميس الماضي، وقال بيان صادر عن الأمم المتحدة: إن المبادرة أطلقت برعاية كريمة من صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، مشيراً الى أن سموها تسعى للمضي قدماً في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، ودعم جهود لجنة الاتفاقية، وكذلك دعم منظمات الاشخاص ذوي الإعاقة على الصعيد العالمي.. واوضح أن المبادرة تقوم على ركيزتين اساسيتين، الاولي هي الأنشطة التي تهدف للتثقيف والتوعية بحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة من خلال العمل على تطوير حقوق الانسان في التعليم، أما الركيزة الثانية سوف تشمل المشاريع الرائدة الخاصة بالعجز الحاصل على المستوى المحلي.. مشيراً الى بناء شبكة معرفة مع شركاء في مشروع الإعاقة مع كل من جامعة هارفورد للحقوق وجامعة غالوديت وهي جامعة الصم الوحيدة والفريدة من نوعها في العالم بين المؤسسات الاكاديمية الاخرى.

وتهدف الاتفاقية الى تعزيز وحماية وضمان الاستمتاع الكامل بجميع حقوق الانسان، وأساس الحريات لجميع الاشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز احترامهم لكرامتهم وذواتهم.□

# «ويكيليكس» يكشف بالوثائق ارتكاب إيران مجازر ضد العراقيين

■ كشف موقع و«يكيليكس» على صفحته في موقع «تويتر» على شبكة «الانترنت» اكثر من ٤٠٠ الف وثيقة سرية عن حرب العراق حملت تفاصيل تعلن لأول مرة تحدثت عن تورط مسؤول عراقي كبير في إدارة فرق للقتل والتعذيب.. كما وضحت الوثائق حقيقة الدور الايراني المذهبي المشبوه في المشهد العراقي وتهريب السلاح لإمداد الاحزاب والمنظمات الشيعية الموالية لها، بالإضافة الى زرع عملاء من المخابرات الايرانية عملوا في العراق لفترات طويلة ومتواصلة.

## الحرس الثوري زرع مئات العملاء وأشعل الحرب الطائفية

## استخدام «فرق الموت» لتصفية المدنيين

وترسم الوثائق الصورة الحقيقية للمالكي بعيون الامريكيين، فيبدو شخصاً طائفياً على حساب مواطنيه الآخرين، كماتصور هذه الوثائق وجهاً خفياً له وهو يقود فرقاً عسكرية تنفذ أوامره في الاغتيالات والاعتقالات والتعذيب التي كانت موجهة جميعها ضد الطوائف الأخرى خاصة من يعتبرهم تهديداً لنفوذه السياسي.

وتحدثت الوثائق عن المئات من العناصر المسلحة والتي كان بعضها يرتدي الزي العسكري والبعض الآخر زي عناصر القوات الامنية الخاصة والتي كانت تنفذ القتل والاعتقالات والتعذيب باوامر مباشرة من رئيس الحكومة.

كما تحدثت الوثائق في حالة أخرى عن خمسة من كبار ضباط الشرطة سرحوا من الخدمة ثم غادروا البلاد تحت تهديدات بالتصفية، وهو ما اعتبرته الوثائق أحد الأساليب التي لجا اليها رئيس الحكومة لتحييد من اعتبرهم خصوماً له من السياسيين وكبار القادة في القوات المسلحة والشرطة.

### الدور الإيراني

وبحسب الوثائق التي سمح لعدد محدود من وسائل الاعلام بنشرها وتحليلها منها قناة «الجزيرة» الفضائية وصحيفة الغارديان البريطانية ونيويورك تايمز الامريكية، إن إيران كانت حاضرة في المشهد العراقي ولاعباً أساسياً في الجرائم التي ارتكبت ولاتزال في حق الشعب العراقي وقالت الوثائق: إن إيران قامت بذلك الدور على نحو سري عبر تهريب السلاح لإمداد الاحزاب والمنظمات الشيعية الموالية لها.

وذكرت التقارير السرية التي كشفتها الوثائق اسماء ضباط مخابرات ايرانيين وعملاء كانوا يعملو بشكل يومي ولفترة طويلة في العراق وأن بعضهم عضهم متورط في شن هجمات على عناصر سنة فضلاً عن إقامة معسكرات لتدريب العناصر الشيعية، علاوة على إقامة نقاط تفتيش مشتركة في المناطق الشيعية يشرف عليها عناصر أمن ايرانيين مع عناصر عراقية.

وكشفت الوثائق العديد من عمليات القتل والتصفية التي تقوم بها فرق الموت الايرانية حيث نقلت الوثائق عن قائد في فرق الموت الإيرانية قوله: انه في اكتوبر ٢٠٠٦م كلف باغتيال رئيس الوزراء السابق إياد علاوي عبر سيارة مفخخة قادمة من إيران عبر الحدود الشمالية، بالاضافة الى كشف خطط لاغتيال القيادي في جبهة التوافق آنذاك عدنان الدليمي.. الى جانب العديد من خطط اغتيال وتصفية العديد من الشخصيات السياسية والأمنية والعسكرية وجميعهم تصنفهم قيادة الحكومة لغير الشيعة، كماتضاعف عدد العملاءالامريكيين العاملين في العراق الي ثلاثة أضعاف حتى عام ٢٠٠٨م.

### الجرائم الامريكية

وتبرهن الوثائق المسربة من صفوف الجيش الامريكي على أن وزارة الدفاع الامريكية كانت طيلة الوقت تخفي الارقام الفعلية لعدد الضحايا المدنيين من الشعب العراقي، حيث كانت الارقام الرسمية تشير الى مقتل حوالى ١٠٧ آلاف من المدنيين منذ بداية الغزو الامريكي على العراق، بينما اثبتت الوثائق ان الأعداد الفعلية تزيد بنحو ٥٠٪ اي ان العدد الحقيقي وصل الى ١٥٠ الف مدني بينهم النساء والاطفال والعجزة وحتى المرضى لم يسلموا من القتل بالنيران الامريكية طيلة سنوات الحرب على نقاط التفتيش العسكرية وفي المدن والشوارع وبنيران الطائرات الامريكية المقاتلة، وتعني هذه الارقام بحسب محللين دوليين ان نسبة القتلى أربعة أضعاف ما سجلته الحرب في افغانستان وإ بقية الخسائر تصل الى ستة أضعاف في سياق نفس المقارنة، وما تكشفه الوثائق لأول مرة أن قرابة ٦٣٪ من التقلى العراقيين هم مدنيون ، أي ما نسبته ثلثا مجموع القتلى، بخلاف ماكانت تعلنه االجهزة الامريكية.

الى ذلك تتحدث التقارير أن ١٨٠ الف شخص سجنوا لأسباب تتعلق بالحرب على العراق، أغلبهم من المناطق السنية، وتغطي هذه الوثائق الفترة من يناير ٢٠٠٤م حتى ديسمبر ٢٠٠٩م.□

## حول العالم

### عباس: الاحتلال يعيق الاقتصاد الفلسطيني

■ رام الله (د ب أ):

■ أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت الماضي ان الاقتصاد الفلسطيني يمر بمرحلةتطور بفضل سياسات السلطة الفلسطينية وتوفير الأمن، واعتبر عباس خلال اجتماعه في رام الله مع مبعوث اللجنة الرباعية توني بلير أن «العائق أمام تطور الاقتصاد الفلسطيني بصورة اكبر هو إجراءات الاحتلال وحواجزه التي تعيق نمو الاقتصاد بصورة أفضل..»

وذكر الرئيس الفلسطيني ان«السلطة تحرص على بناء المؤسسات وتطويرها لتكون جاهزة عند قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

### البشير يعرض التعاون مع الاحزاب لدعم الوحدة

■ الخرطوم (وكالات):

■ أعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان برئاسة الرئيس عمر البشير استعداده للتعاون مع كافة الأحزاب السياسية المعارضة من أجل دعم وحدة البلاد، مؤكداً أنه سيواصل جهوده على كافة المستويات من أجل حل أزمة دارفور وإجراء استفتاء نزيه وشفاف يعبر عن خيارات الجنوبيين.

وقال نافع علي نافع نائب رئيس المؤتمر عقب اجتماع للحزب إن حزبهم على أتم الاستعداد للتنسيق مع الأحزاب التي لم تشارك في اللقاء الذي دعا اليه الرئيس من قبل، وأضاف عرضنا عليهم الدعوة للاتفاق على تحقيق الوحدة وأشار إلى ان الاجتماع استمع لتقرير حول الاستفتاء وسلام دارفور بجانب تقرير حول العمل المشترك بين حزبهم والقوى السياسية من أجل الوحدة وقيام استفتاء حر ونزيه.

### خاتمي ينتقد «التردي الاجتماعي» في عهد نجاد

■ طهران (وكالات):

■ اتهم الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي القيادي البارز في «جبهة الأمل الاخضر الايرانية المعارضة بزعامة مير حسين موسوي السبت حكومة خلفه محمود احمدي نجاد بالتسبب في تردي الاوضاع الاجتماعية في بلاده، وقال خاتمي في تصريحات صحافية في طهران : «للأسف الشديد هناك ظواهر شاذة بدأت تنتشر في مجتمعنا مثل السرقات والكذب والنفاق والاتهامات والتحقير وذلك يعني ان مجتمعنا بدأ يفتقد القيم الأخلاقية بسبب شيوع تلك الآفات والأمراض الأخلاقية».

وأضاف: «استناداً للثقافة الاسلامية، فالحياة السعيدة ترتكز على الاخلاق الحسنة، لكننا اليوم نرى انتشار الامراض الاخلاقية» وخلص الى القول: «إننا في جبهة الامل الاخضر لن نتراجع عن أهدافنا وقيمنا».

### «القاعدة» تتوسع في أفريقيا والشرق الأوسط

■ عواصم «وكالات»:

■ ذكرت تقارير صحفية غربية ان تنظيم القاعدة يعزز وجوده في دول شمال افريقيا والشرق الاوسط، وان هذه الدول ستكون قاعدة لهجمات ضد الولايات المتحدة الامريكية ودول أوروبية في المستقبل، وذكرت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية: ان تنظيم القاعدة يعمل على تكثيف وجوده في هذه الدول لخلق ما يسمى بالملاذات الآمنة لشبكة مقاتليه، وعددت الصحيفة أسماء الدول المستهدفة لتشمل موريتانيا ومالي والنيجر الى جانب الصومال.

بينما قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية في تقرير لها «السبت» ان الجماعات المسلحة المحسوبة على القاعدة تنشط في هذه الدول، وان الكثير من المشاريع المقدرة بمليارات الدولارات قد تتوقف في تلك الدول مع بروز وتجدد نشاط «تنظيم القاعدة» فيها.□

## انتخابات مجلس الشعب المصري أواخر الشهر القادم

# 518 مقعداً منها 64 للنساء.. وعشرة يعينهم الرئيس

■ من المقرر أن تجرى انتخابات مجلس الشعب المصري في الثاني والعشرين من نوفمبر المقبل بحسب القرار الذي أصدره الرئيس محمد حسني مبارك الأربعاء الماضي والذي قضى بإجراء انتخابات الإعادة في الدوائر التي لا تحسم فيها النتيجة بعد سبعة أيام، وان يبدأ مجلس الشعب دورة انعقاده الجديد يوم ١٣ ديسمبر المقبل.

ويتكون مجلس الشعب من ٤٥٤ مقعداً منهم عشرة يعينهم الرئيس، وسيضاف الى المجلس هذا العام حصة «كوتا» مخصصة للتنافس عليها بين النساء عددها ٦٤ مقعداً، ليكون بذلك عدد أعضاء مجلس الشعب الجديد ٥١٨ عضواً.

ويتنافس على هذه الانتخابات عدد قليل من الأحزاب السياسية، يتقدمهم الحزب الوطني الحاكم الذي ينافس عادة على جميع المقاعد ويفوز بأغلبيتها، بينما تنافس جماعة الاخوان المسلمين أكبر أحزاب المعارضة المصرية على عدد محدود عادة، حيث أعلنت أنها ستدخل في المنافسة في هذه الانتخابات على ٣٠٪ من المقاعد، تحت شعار «مشاركة لا مغالبة»، بما يعني انها لا تدخل الانتخابات منافسة للحزب الوطني الحاكم الذي يترأسه مبارك.

وكانت جماعة الاخوان قد حصلت في انتخابات عام ٢٠٠٥م على نحو ٢٠٪ من مقاعد المجلس، لكن محللين استبعدوا ان تحصل على المقاعد نفسها أو حتى ما يقارب منها في هذه الانتخابات، وفي ذات الاتجاه أعلن حزب الوفد (ليبرالي) أنه سيتنافس على أكثر من نصف مقاعد المجلس، وكان الحزب قد شغل في الانتخابات الماضية ٢٠٠٥م ستة مقاعد فقط.□

## خليجيات

### تحالف خليجي سياحي في السعودية

■ الرياض «وكالات»:

تم في العاصمة السعودية الرياض الأربعاء الماضي، اشهار تحالف خليجي يعمل في مجالات السياحة والعقارات ضم عدداً من الشركات الخليجية والسعودية لتأسيس شركة متخصصة في الاستثمار السياحي والعقاري، مقرها مدينة الدمام برأسمال ١,٢ مليار ريال سعودي.

وقال المهندس غنيم بن سلمان -نائب رئيس مجلس ادارة شركة الغنيم السعودية القابضة- بعد توقيع العقد لصحيفة «الرياض»: إن الشركة التي تم تأسيسها متخصصة في مجالات السياحة والضيافة والعقارات، وستبدأ مشاريعها بداية العام المقبل، في كل من الرياض والمنطقة الشرقية والغربية ودبي، كمرحلة أولى.. مبيناً أن أكثر من ٨٠٪ من العاملين بالشركة هم من الشباب الخليجي والسعودي، وتمتلك شركة الغنيم القابضة ٦٠٪ من رأسمال الشركة، بينما وزعت الـ٤٠٪ الأخرى على عدد من الشركات الخليجية.

### الانتخابات البحرينية

### فرصة لتجديد الانتماء الوطني

■ المنامة (وكالات):

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة -رئيس وزراء مملكة البحرين- أن بلاده تنظر الى العملية الانتخابية التي بدأت السبت الماضي، على أنها مناسبة لتجديد تأكيدالانتماء للوطن ولإبراز حيوية وحراك المجتمع البحريني، ومدى تلاحم القيادة والشعب من أجل مستقبل أفضل.

وقال سموه في حديث لصحيفة «اليوم» السعودية: إن مملكة البحرين حرصت من خلال هذا الاستحقاق الانتخابي، على مشاركة ومساهمة كل المواطنين في اختيار ممثليهم الذين سيحملون مسؤولية التشريع وسن القوانين التي تحقق صالح الوطن والمواطن، فضلاً عن توفير المزيد من الخدمات في مختلف أنحاء البحرين.. مشيراً في هذا الصدد الى أن حاضر البحرين ومستقبلها يتطلبان من الجميع التكاتف وبذل المزيد من الجهد لتحقيق الأفضل في مختلف المجالات، والاضافة الايجابية الى ما تحقق من إنجازات.

### الشهري الارهابي يسلّم نفسه للسعودية

■ لندن / الرياض (وكالات):

■ قالت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية انها حصلت على معلومات مؤكدة تفيد بأن السعودي أحمد عبدالعزيز الجاسر، الذي رصدت اليمن مكافأة لمن يدلي بمعلومات عنه، كان ينوي هو و(٤) سعوديين آخرين مدرجين على قائمة الـ٨٥ التي تضم مطلوبين للسلطات السعودية الدخول الى البلاد للقيام بعمل إرهابي، وذلك في فترة المعارك التي شنها الجيش السعودي لتطهير الحدود من الوجود الحوثي.

وذكرت الصحيفة -استناداً الى مصادرها- أن الارهابيين الـ٥ الذين خططوا لمهاجمة السعودية هم: مرتضى علي سعد مقرم، نايف محمد القحطاني، عبدالله محمد الجوير، وليد مشافي العسيري «جميعهم من قائمة الـ٨٥»، بالإضافة الى أحمد عبدالعزيز الجاسر، وجميعهم يحملون الجنسية السعودية.

الى ذلك قالت صحيفة «الرياض» السعودية في عددها الصادر«الخميس» الماضي ان عودة بدر الشهري المطلوب أمنياً ضمن قائمة الـ٨٥ -والذي يعد سادس شخص في القائمة يبادر بتسليم نفسه طواعية للجهات الأمنية- جاءت لتكشف عن نجاح استراتيجية المملكة في مواجهة الارهاب وتجفيف منابعه الفكرية، ودفعالية الضربات الاستباقية، وكشف بطلان مزاعمهم وشعاراتهم ودفعهم للخروج من جحورهم بعد محاصرتهم أمنياً وفكرياً.

وأوضحت الصحيفة أن عودة الشهري والتي تأتي بعد أيام قليلة من عودة المطلوب جابر العفيفي تؤكد على فاعلية التعاون بين الأجهزة الامنية بالمملكة ونظيراتها في البلدان التي يوجد فيها بعض المطلوبين أمنياً ومصداقية دعوة الجهات الأمنية للمطلوبين المتواجدين في الخارج ممن تاكدوا من زيف شعارات «القاعدة» وأدركوا انهم مجرد أدوات في أيدٍ خبيثة للعودة الى رشدهم وتسليم انفسهم.

### ضوابط لـ«التركيبة السكانية» في قطر

■ «الوطن القطرية»:

■ بدأت اللجنة الدائمة للسكان في دولة قطر تنفيذ عدد من الإجراءات التي من شأنها تحقيق التوازن في «التركيبة السكانية»، وذلك بعد أن ارتفعت نسبة العزاب بأعداد كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية.

وأكدت اللجنة -بحسب صحيفة «الوطن» القطرية الجمعة- أن تنفيذ سياسة استقدام الوافدين المتزوجين يأتي بغية إصلاح الخلل في ازدياد نسبة العزاب بالمجتمع، وذلك يعتبر من أهم الإجراءات التي يجب أن تنفذ خلال السنوات المقبلة، بالإضافة الى تنفيذ السياسات والانظمة للحد من تزايد نسبة غير القطريين في التركيبة السكانية.

### تحذيرات من عودة الفتنة الى الكويت

■ الكويت «القبس»:

■ أعلن وكيل وزارة الاعلام بدولة الكويت الشيخ فيصل المالك أنه سيقاضي قناة «سكوب» وكل من أساء الى أسرته الكريمة بالسب والقذف.

وفي الوقت نفسه طلبت النيابة العامة (الخميس) من المباحث الجنائية التحريات التكميلية وحصر المعتدين على «قناة سكوب» في إطار استكمال التحقيقات في القضية التي لم تشهد مثول أي من المتهمين حتى الخميس الماضي.

وتقدم ٥٠ من أفراد الاسرة الحاكمة ببلاغات الى النيابة العامة ضد فجر وطلال السعيد على خلفية ما ذكره الاخير في القناة، وطالبوا بتحريك الدعوة الجنائية ضدهما.

وأكد أبناء الاسرة في بلاغاتهم ان السعيد لم يكتف بما سرده من تزييف للتاريخ، بل وصل به الأمر حد اتهام كل أفراد الأسرة الحاكمة بتهم غاية في الفحش، مدعياً أنهم يضربون الموالين للحكم والحاكم، ويقربون المعارضين لهم.

من جهته قال السفير فيصل الحمود: إن هناك أكثر من ٣٠٠ دعوى سنقوم برفعها ضد فجر وطلال لحديثهما المزيف، محذراً أهل الفتنة «إن عدتم عدنا»، مؤكداً في الوقت نفسه: «لن نرد على الادعاءات الفارغة والإشاعات المغرضة..».□

## يراع خليجي

### مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل

■ تناول الكاتب الإماراتي علي العمودي في مقال له في صحيفة «الاتحاد» قضية البطالة ومخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في دولة الإمارات.. ومما جاء فيه:

«إن البحوث التي تم اجراؤها أشارت الى أن أسباب البطالة بين خريجي الجامعات والكليات العليا لا ترجع الى مخرجات التعليم، ولكنها ترجع الى طبيعة سوق العمل بالدولة، والى العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر فيه، مثل: عدم توافر الوظائف الحكومية التي يفضلها الخريجون، أو عدم إقبال الخريجين على وظائف القطاع الخاص، بالإضافة الى عدم رغبة الخريجين (خاصة الإناث منهم) في شغل الوظائف التي تبعد عن أماكن أقاماتهم.. لكن ذلك لا يمنعنا أن نطالب بالتوسع في التعليم العالي لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة المواطنين وإعدادهم للمشاركة في الحياة العامة، خاصة مع وجود مجاميع كبيرة من الطلبة لا يتحصلون على معدلات في الثانوية العامة تؤهلهم لدخول الجامعات والكليات حيث يجب الالتفات الى هؤلاء ومساعدتهم على مواصلة تعليمهم العالي».

علي العمودي

«كما علينا أن نتوقف بجدية أمام المشاكل التي يسببها التدريس باللغة الانجليزية، ويجب الا يتعارض هذا الاهتمام باللغات الأجنبية مع كون جامعاتنا وكلياتنا هي مؤسسات وطنية، كما يجب أن نحرص في الوقت ذاته على أن يكون الخريج أيضاً مجيداً للغة العربية، واعياً بتراثه العربي والاسلامي، قادراً وحريصاً على الارتباط بكل ما يحدث في الدولة والمنطقة من تطورات في مجال تخصصه وفي الفروع المعرفية الأخرى».□